

دور الاستثمار في إنشاء القرى السياحية في المواقع السياحية المتنوعة -مواقع مختارة

م.د. غنية ضياء مشفي
الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياحية

P: ISSN : 1813-6729
E : ISSN : 2707-1359

<http://doi.org/10.31272/JAE.43.2020.126.23>

مقبول للنشر بتاريخ : 2020/10/4

تاريخ استلام البحث : 2020/8/16

المستخلص

أصبحت السياحة تشكل احدى المصادر الاساسية في الاقتصاد العالمي وأحد مؤشرات الدخل القومي المهمة، ولكون العراق يتمتع بمواقع سياحية عديدة ، ومنها المجال الطبيعي والتنوع الجغرافي فينبغي انتهاز سياسة الاستثمار. ويُعد الاستثمار في قطاع السياحة عنصرا حيويا فاعلا في تحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة حيث ان اي زيادة في حجم الاستثمار سوف تؤثر على حجم وتوزيع المشاريع السياحية المختلفة ومن ثم تدفق المجاميع السياحية لهذه المواقع، ومن هذه المواقع الاهوار حيث شكلت أهمية وفرصة استثمارية كبيرة للعراق فضلا عن ان لها دوراً مهماً في التأثير على حجم المدينة والنشاط الاقتصادي فيها وبالتالي على الاساس الاقتصادي لها، الذي يعني مقدار ما تقوم به المواقع السياحية من نشاط اقتصادي يخدم سكان المدينة والذي يجلب مدخولات مالية لها تساعد على تطويرها، وذلك من خلال انشاء القرى السياحية التي ستكون عامل جذب للسائحين من مختلف الدول، وكذلك اسهامها في توفير فرص عمل كثيرة لسكان المنطقة مما يقلل من نسبة البطالة، وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها ان إنشاء القرى السياحية في مناطق الاهوار سوف يؤدي الى تنشيط السياحة فيها وذلك لقوة الجذب السياحي فيها، وتوافر اماكن الاستراحة والخدمات السياحية الاخرى ومن اهم التوصيات تهيئة البيئة الاستثمارية الملائمة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والامنية.

الكلمات الرئيسية: الاستثمار، المواقع السياحية، القرى السياحية



مجلة الادارة والاقتصاد
العدد 126 / كانون الاول / 2020
الصفحات : 304 - 314

المقدمة

يُعد القطاع السياحي في العراق أحد أهم الأنشطة الاقتصادية المهمة وأن الاستثمار السياحي خطوة مهمة في تنويع موارد الاقتصاد العراقي وخلق هيكلية اقتصادية حديثة، وفي العراق مواقع سياحية ودينية واثريّة وتاريخية كثيرة وعليه لابد لأصحاب القرار في القطاع السياحي من عرض الفرص الاستثمارية المتوافرة في القطاع السياحي، وتبرز أهمية الاستثمار للمواقع السياحية من جهة أثرها في التنمية الشاملة والمتكاملة وذلك من خلال التأكيد على أهمية تحقيق التوازن والعدالة في توزيع مكتسبات التنمية السياحية على جميع مناطق الدولة على وفق أولويات وطنية يتم تحديدها بالتعاون مع المجتمعات المحلية، ومنطقة اهورار العراق مستقبل واعد سياحيا، لأنها عالم متنوع من الحياة البرية والحيوانية والنباتية. وشكلت مع العالم البشري والمقومات التكميلية الاخرى عناصر المنتج السياحي العراقي الخاص والتميز. وبعد ادراج الاهوار على لائحة التراث العالمي وزيادة الخدمات من المتوقع زيادة اعداد السياح لذلك لابد من تخصيص أفضل المواقع السياحية المستقبلية الملائمة وتحديدها لإقامة القرى السياحية والمنتجات والمنشآت الخدمية.

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تعاني الاهوار بشكل عام من وجود فجوة بين ما تمتلكه من عناصر جذب سياحي والموارد المتعددة وبين عدم وجود مأوى مجهز بكافة احتياجات السائح لغرض الإقامة وممارسة النشاطات السياحية والترفيهية في منطقة الاهوار.

ثانياً: أهمية البحث

- 1- بيان أهمية الاستثمار السياحي في دعم منطقة الاهوار في جنوب العراق .
- 2- بيان مدى إمكانية الاستفادة من الامكانيات السياحية المتعددة لمنطقة الاهوار للأغراض السياحية.
- 3- مدى مساهمة الاستثمار السياحي في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لسكان الاهوار.

ثالثاً: أهداف البحث

- 1- التعرف على مفهوم وأهمية الاستثمار السياحي ومدى مساهمته في إنشاء القرى السياحية في الاهوار.
- 2- إنشاء قرى سياحية في الاهوار تتماشى مع الامكانيات الموجودة فيها والمساهمة في إمكانية الجذب السياحي واستيعاب اعداداً كبيرة من السائحين الوافدين الى الاهوار.
- 3-التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تدعم وتعزز الاستثمار السياحي في منطقة الاهوار.

رابعاً: فرضية البحث

- 1- يحقق الاستثمار السياحي في المواقع السياحية مكاسب وميزات إيجابية تسهم في رفع كفاءة أداء النشاط السياحي في مناطق الاهوار.

خامساً: هيكلية البحث:

لغرض الوصول الى اهداف البحث تضمن البحث ثلاثة محاور رئيسة فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات، تناول المحور الاول مفهوم الاستثمار السياحي وأهميته... ، وتناول المحور الثاني القرى والمواقع السياحية...، وأخيراً المحور الثالث الذي تناول مواقع مختارة في العراق.

المحور الأول: مفهوم الاستثمار السياحي وأهميته

أولاً: مفهوم الاستثمار السياحي

يعرف الاستثمار السياحي بأنه استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لبناء طاقات انتاجية جديدة والمحافظة على الطاقات الانتاجية القائمة وتوسيعها فضلاً عن جميع الاضافات الى المخزون السلعي وتعويض الإندثار التي تصيب الطاقات الانتاجية القائمة في النشاط السياحي وبما يترتب عليه زيادة مساهمة هذا النشاط في تكوين القيمة المضافة الاجمالية وبالتالي زيادة الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للمجتمع، (الدباغ، شبر، 2013: 136) ، وعرف ايضا بأنه القدرة الهادفة الى تكوين رأس المال المادي واعداد رأس المال البشري في المجال السياحي من أجل زيادة وتحسين طاقاته الانتاجية والتشغيلية وتقديم افضل الخدمات السياحية من خلال بناء الفنادق والمدن السياحية والمطاعم والملاهي والمنتزهات، فضلاً عن إعداد كادر سياحي متخصص وكفاء، (حسين، فهد، 2018: 19).

ثانياً: أهمية الاستثمار السياحي

للاستثمار في المجال السياحي أهمية كبيرة في زيادة الدخل القومي للبلد نظراً لما تحقّقه السياحة من آثار ايجابية مباشرة وغير مباشرة في الاقتصاد القومي التي تعكسها الاستثمارات السياحية لجميع تصنيفات وانواع الاستثمار وامتداد أثرها الى معظم فروع الاقتصاد الوطني من خلال اقامة استثمارات اقتصادية مخططة ومتوازنة تشارك فيها كافة القطاعات الاقتصادية لتمييز قطاع السياحة بالارتباطات القطاعية الكثيفة والمتشابكة مع باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى، وذلك لأن التركيز عليه من دون تحقيق استثمارات في القطاعات الاخرى سوف يجعل من القطاع السياحي قطاعاً استيرادياً لكل مستلزماته من الخارج ومن ثم سيفقد القطاع السياحي ميزة التشابك

القطاعي مع القطاعات الأخرى بما في ذلك أثر مضاعف الاستثمار السياحي حيث يعد محفزاً للاقتصاد القومي بسبب تشابهه مع بقية القطاعات. ويزداد تأثيره من خلال عمل مضاعفي الاستثمار والاستخدام السياحي (الدباغ، شبر، 2014: 97).

ثالثاً: العوامل المشجعة للاستثمار في المشاريع السياحية

لدعم الاستثمار السياحي تطلب توافر مناخ استثماري ويقصد بذلك مجمل الأوضاع والظروف المكونة للمحيط الذي تتم فيه العملية الاستثمارية التي تتأثر بالأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والقانونية والإدارية. ويمكن التعرض لمكونات المناخ الاستثماري السياحي بما يأتي: Australian Framework Guide, (2011: 12)

- 1- البنية السياسية: ويقصد بها وجود نظام سياسي مستقر وموقف القوى السياسية من المشروعات الاقتصادية.
- 2- الاستقرار الأمني: يحتاج المستثمر إلى بيئة آمنة مستقرة وبعكسه فإن عدم الاستقرار الأمني عامل دافع لهروب رأس المال إلى خارج البلد.
- 3- البيئة الضريبية: نظراً لما تشكله من محدد أمام اتساع وانتشار الاستثمارات السياحية فقد تشكل نسبة مرتفعة من التدفقات النقدية المتوقعة من هذه المشروعات لذا فإن تشجيع هذه الاستثمارات تكون بإعفاءات ضريبية أو تقليل نسبة الضريبة التي تستوفي من أصحاب الاستثمارات. (John Tribe 2004: 43).
- 4- البيئة الاقتصادية: وهي وجود اقتصاد مستقر لا توجد فيه مشاكل اقتصادية كانهخفاض الإنتاج وارتفاع التكاليف ... الخ من المشاكل غير المحسوبة فإن مثل هذه المشاكل تخلق بيئة غير مستقرة اقتصادياً أمام المستثمر.
- 5- وجود مخرجات: وهي ما يفيض عن حاجة المستهلك أو تنازله عن استهلاكه أي أملاً الحصول على عائد جيد عن استثمار في المستقبل. ويحتاج ذلك إلى دعم واسناد من السياسة المالية للدولة، (الحميري، 2010: 124).

رابعاً: تمويل الاستثمارات السياحية

- يتم تمويل الاستثمارات السياحية من المصادر الآتية:
- 1- المجموعة الأولى: وتضم الاستثمار المحلي وما ترصده الحكومة من تخصيصات مالية فضلاً عن استثمارات الهيئات الاجتماعية وجمعيات العمال والجمعيات التعاونية والنقابات المهنية وعلى استثمارات القطاع الخاص السياحية، (غانم، المسيلي، 2003: 179).
 - 2- المجموعة الثانية: وهي المصادر المتعددة الأطراف كالبنك الدولي وهيئة التمويل الدولية، (البطاط، علي، 2006: 321).
 - 3- المجموعة الثالثة: وتتمثل بالاتفاقيات الثنائية على شكل قروض طويلة الأجل وبفائدة منخفضة وترتبط بشرط استخدام القرض لشراء بضاعة بقيمة القرض من البلد المقرض.
 - 4- المجموعة الرابعة: وهم المستثمرون الأجانب ومن أمثلتهم شركات الفنادق العالمية فمنها ما يساهم في رأس المال أو في الإدارة والتشغيل، (فهد، 2017: 21).

المحور الثاني: القرى والمواقع السياحية

أولاً- القرى السياحية:

هي عبارة عن أماكن تكون بعيدة عن المدن، يرتادها السائحون هرباً من الروتين اليومي، لغرض قضاء أوقات للراحة والاستجمام. ومن أهم عوامل الجذب التي تمتاز بها القرى السياحية هو الاتصال المباشر مع الطبيعة من خلال تخطيطها على أساس الانتشار الأفقي لا العمودي كما هو الحال في الفنادق، ما يؤثر تأثيراً مباشراً في الصحة النفسية والعضوية للإنسان، (صالح، 2007: 144). وتتميز هذه القرى بمراكز الإيواء وكثير من المقومات السياحية كالملاهي والمطاعم التي تقدم المأكولات الشعبية فضلاً عن هذه القرى عادة ما تكون قريبة من الأنهار والغابات، وذات جو معتدل، وتعكس هذه القرى عادات وتقاليد المجتمع المحيط بها، وتتضمن أسواقاً شعبية تباع فيها البضائع من صنع الإنسان كالتحف اليدوية، وبعض الأنسجة التي تعكس التراث الشعبي والفلكلوري الذي يبحث السائح عنه، (الجلاد، 2000: 72).

1- أهمية القرى السياحية:

يكنم اهتمام غالبية الدول (النامية منها والمتقدمة) بتطوير القرى والمجمعات السياحية بسبب دورها المميز في الأمور الآتية:

- أ- احتواء الطلب المتزايد على الأنشطة والفعاليات الترويحية وتشجيع حركة السياحة المحلية.
- ب- توفير فرص عمل لسكان الأقاليم المتطرفة بموقعها الجغرافي.
- ت- خلق الموازنة الإقليمية للتنمية السياحية الشاملة للبلاد.
- ث- تنشيط سياحة المؤتمرات حيث إن موقع المنتجع البعيد عن مراكز المدن الاستيطانية عامل مشجع لإقامة المؤتمرات خاصة إذا ما أخذنا الجانب الأمني بنظر الاعتبار، (الحميري، 2008: 48).

2- أنواع القرى السياحية:

يمكن تقسيم القرى السياحية على الآتي:

- أ- تبعاً للوظيفة التي من أجلها أنشئت:
- قرى السياحة الاجتماعية (قرى العطل)

- قرى النوادي (منتجع زيارة يومية)
- ب- تبعا لاهتمامات السياح وتجهيزات القرية:
 - قرية تشكيلية (زراعية وصناعات يدوية فنية وتشكيل فني)
 - قرية حركية (انشطة رياضية)
 - قرية تسلية (انشطة وفعاليات ترويحية ومدن العاب)
 - قرية هادئة (استراحة ومناظر)
- ج- تبعا لاهتمامات المالكين: (سالم، 2007: 75).
- منتجع مجهز للاستعمال العام (سياحة اجتماعية وجماعية)
- منتجع تجاري (تحقيق اعلى قدر ممكن من الارباح)
- د- تبعا للفعاليات والانشطة المتوافرة: (الحميري، 2008: 52).
- منتجعات لعبة الغولف
- منتجعات التزلج على الجليد
- منتجعات ساحلية
- منتجعات العلاج الطبيعي والمصحات
- قرى التسلية
- قرى المؤتمرات
- المحميات الطبيعية

ثانيا - الموقع السياحي:

يعد الموقع من أهم عناصر البيئة الطبيعية التي لها أثرها الريادي في تشكيل خصائص الاقليم ورسم شخصيته فضلا عن كونه عاملا اساسيا في إظهار مؤثرات الموقع الفلكي من حيث الموقع بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض لأية منطقة أو اقليم وبالتالي فإن لهذه المؤثرات آثارها في إبراز الظروف المناخية لأية منطقة في العالم، وقد عبر الجغرافيون عن الموقع بأنه منطقة تمتلك خصائص معينة من خلال علاقاتها بالمحيط الذي يحيط بها وما تمتاز به من مقومات اقتصادية واجتماعية وثقافية لها دور في صقل شخصية هذا الموقع، وقد تعرف المواقع على أنها الاماكن الحساسة الحيوية على صفحة الارض اللاند سكيب بمعناها الطبيعي والبشري. وهناك انواع عديدة من المواقع منها ما أوجدتها طبيعة التضاريس وأخرى خلفها نشاط الانسان. وفي صناعة السياحة يتم التركيز على أهمية الموقع بوصفه ركيزة من ركائز التسويق السياحي الفعال، (النفاش، 2014: 97)، ويقصد بالموقع السياحي الموارد الطبيعية الترويحية والمصادر البشرية الترويحية في منطقة أو بلد القصد. والذان يشكلان القاعدة الاساس لقيام أو احتمال قيام أي تنمية سياحية مهما كانت بسيطة أو معقدة راقية أو بدائية، (الحوري، 2002: 66).

إن للموقع بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة في صناعة السياحة بصورة مباشرة وغير مباشرة اذ يلعب دورا مهما في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ أو اشكال النبات السائد والثروة الحيوانية. وهي جميعها مفردات لا يشمل تأثيرها في حياة الانسان فقط بل يمتد تأثيرها ليشمل المستوى الحضاري والاحتياجات المختلفة وطبيعة الأنشطة السائدة ولاسيما السياحية منها اذ تختلف مناطق الجذب السياحي الساحلية عن المناطق الجبلية والريفية من حيث طبيعة الخدمات والتسهيلات التي تقدمها، (ماكنوتش وآخرون، 2002: 526).

1- معايير تخطيط المواقع السياحية

تحتاج عملية تخطيط وتصميم المواقع السياحية الى تحديد مسبق لمعايير تخطيط وتصميم المرافق السياحية في المواقع السياحية المختلفة، فبناء المجمعات السياحية والفنادق وخدمات الزوار وتحديد مواقع المرافق والمباني واحجامها وخصائصها المعمارية وعلاقتها بالمعطيات والخصائص الطبيعية المتاحة كل هذه المعايير تشكل المزايا والخصائص الرئيسية للمرافق، وبالتالي فإن تحديدا مسبقا ومناسبا وسليما لهذه المعايير يعمل على:-

أ- تحقيق التنمية السياحية الكفيلة بإشباع حاجات السياح والسكان المحليين على حد سواء.

ب- دمج التنمية السياحية مع التنمية البيئية لتفادي أي مشكلات بيئية.

ينبغي أولا أن تحدد معايير تخطيط وتصميم المواقع السياحية على المستوى الوطني والاقليمي، ومن ثم يجري تحديدها بتفصيل أكبر في المستوى المحلي، وفي مستويات التخطيط المكاني تتعلق معظم هذه المعايير بعمليات التنظيم المكاني واستخدامات الارض وقوانين البناء، وذلك من أجل استمرار عملية التنمية السياحية في المنطقة، (النفاش، 2014: 97).

2- العوامل المؤثرة في اختيار الموقع السياحي:

أ- معرفة السواح لهذه المواقع ويتم ذلك عن طريق وسائل الإعلان للترويج للموقع السياحي.

ب- سهولة الوصول إلى الموقع السياحي من خلال انسيابية المرور والطرق المؤدية إليه، فضلا عن توفير وسائل النقل السياحية المريحة، وتنوع المواقع السياحية.

ت- طبيعة الموقع السياحي من طوبوغرافية الأرض والمناخ والصفات الجمالية والمساحات الخضراء والمياه والتربة المجاورات (مصطفى، 2015: 28).

- ث- تميز الموقع وتفرده بمواصفات وظواهر قد لا توجد في غيره من الاماكن.
- ج- التكامل بين عناصر البيئة الطبيعية والعمرانية بحيث تكون صورة متكاملة وجميلة وتقوي العناصر الطبيعية للموقع كالمياه والجبال والاشجار أو أي عنصر بحسب الموقع السياحي، (عبد الله، الحوري، 1982: 100).
- ح- تخطيط المعالجات الفنية بصورة تخلق مجمعا سياحيا ومرافق سياحية جذابة بحيث تولد تشكيلات جذابة وداعمة لمشاعر الاستجمام والاسترخاء، وتوفر الخصوصية وتكون باختيار اجمل المشاهد.
- خ- طريقة توزيع الأبنية في المنتجع السياحي بحيث يمكن الاستفادة من البيئة الخارجية المتولدة وتوفر الفضاءات الخارجية.
- د- توزيع الفعاليات الترفيهية والسياحية بصورة مجتمعة وان لا يكون تضارب كبير بين فعاليتها وان لا تفصلها الأبنية أو أية فواصل أخرى. (عبيدات، 2000: 30).

3- دراسة المقومات السياحية الرئيسة للموقع السياحي

يتطلب في بادئ الامر عند تحديد المواقع المختارة لغرض استخدامها للأغراض السياحية دراسة طبيعة ونوعية ومميزات وصفات المقومات السياحية التي يتضمنها الموقع السياحي ويكون ذلك من خلال:

أ- المقومات الطبيعية: وتشمل دراسة ما يأتي:

❖ طبوغرافية الارض والتركيب الجيولوجي: ويقصد بطبوغرافية الارض أشكال سطح الارض بما فيها من سهول وهضاب وجبال، أما جيولوجية الارض فيقصد بها ما تحويه الارض من ثروات معدنية كامنة وكذلك نوعية تربة الارض ولا شك في أن تكون هناك علاقة وثيقة ما بين التركيب الجيولوجي للأرض وطبوغرافيتها، ولهذا فمن شأن المخطط أن يهتم بدراسة علمية دقيقة على ضوء أهميتها كعنصر أو كمقوم أساسي له تأثير بإمكانية تطوير وتخطيط المشاريع والقرى والمجمعات السياحية في معظم الاقاليم.

❖ المناخ: يعد المناخ موردا من الموارد الطبيعية وخاصة في إنشاء وتطوير المشاريع السياحية، والمناخ تأثيرات أخرى على بنية الانسان والنفس البشرية والعصبية والراحة الجسدية، (النقاش، 2014: 109).

❖ النبات الطبيعي: للمناخ تأثيرات أخرى في عملية استخدام الارض ومواد البناء للمرافق السياحية، وله أثر كبير في تغير شكل الارض والموسمية التي يتدخل الانسان في زراعتها وتشمل الغابات والاشجار والنباتات الصحراوية.

❖ الموارد المائية: حسب انواع المسطحات المائية كالبحار والبحيرات والانهار والجدول والعيون الطبيعية التي تشكل عامل جذب سياحي (ابو عياش، الطائي، 2004: 35).

ب- المقومات البشرية: ويقصد بها كافة العناصر التي يكون الانسان فيها طرفا رئيسا ومنها:

❖ العناصر التاريخية: للعناصر التاريخية اثر كبير في تطوير السياحة وكذلك في العملية التخطيطية للسياحة وتعد عنصرا من عناصر الجذب السياحي والحركة السياحية.

❖ العناصر الاجتماعية والحضارية: تلعب العناصر الاجتماعية والحضارية دورا مهما في التخطيط السياحي للإقليم حيث تشكل العناصر الاجتماعية في التخطيط السياحي ثقلا كبيرا للبيئة الاجتماعية والحضارية للإنسان والعوامل المؤثرة في سلوكه العام، ويدخل ضمن هذا المضمون العناصر الآتية:

- العناصر الحضارية: ترتبط العناصر الحضارية بعوامل متعددة منها العامل الاقتصادي والذي يتمثل بدخل الفرد وكذلك العامل الديني وطرق المواصلات والمستوى الثقافي والتعليمي والانحدار الطبقي، وعلى ضوء ذلك يضع المخططون في ذهنهم عدة مبادئ عامة ولاسيما المتعلقة بالسياحة والمناطق الترفيهية، (بظاظو، 2010: 102).
- العناصر الديمغرافية: هناك علاقة وثيقة ما بين السكان والموارد الطبيعية ويقول علماء الاقتصاد بانه يجب ان يكون هناك مساواة ومطابقة بين عنصر العمل المستخرج من السكان وبين الموارد الطبيعية في المجتمع وهي الارض ثم رأس المال. فحجم العمل يجب أن يكون متساويا مع الموارد الطبيعية اذا اراد المجتمع ان يحقق تقدما اقتصاديا واجتماعيا، (الجوهري، 1980: 47).
- الموارد والامكانيات المالية: تعد الإمكانيات المالية من الاسس المهمة في عملية التخطيط والتنمية السياحية وتعد الموارد المالية من أهم المعوقات في عملية الاستثمار ، وعليه فإن النقص الحاصل في الموارد المالية يعد من أهم المعوقات التي تؤثر في امكانية تطوير وتوسيع المشاريع السياحية، ولابد من الإشارة الى أهم وسائل الاستثمارات والتمويل في القطاع السياحي فهناك وسائل للتمويل عن طريق الموارد القومية وكذلك عن طريق الموارد الاجنبية.

المحور الثالث : مواقع مختارة

سوف يتم بهذا المبحث اختيار منطقة الاهوار في جنوب العراق كمواقع مختارة حيث تعد الاهوار من أبرز نطاقات الاراضي الرطبة، في غرب اسيا فهي تزخر بكل اشكال التنوع والثراء البيولوجي وتتميز ببيئة معيشية خصبة، ومناطق زاهرة بالكائنات الحية من طيور نادرة وحيوانات برية ومائية فريدة ونباتات متنوعة، واتساع ثرائها الطبيعي وموقعها الجغرافي، إضافة لكونها منطقة استراحة ونقطة عبور رئيسة لملايين الطيور المهاجرة من روسيا واوروبا حتى افريقيا في فصل الشتاء، كما أنها تعد منطقة تكاثر لأنواع كثيرة من اسماك الخليج واسماك المياه العذبة. ان الاهوار منطقة جميلة جدا وساحرة، وتنفرد بطابع جمالي خاص ففيها من

الالوان ما يذهل السائح من تواجد القصب والبردي بألوانه المختلفة الاخضر والاصفر الذهبي فضلا عن البحيرات العديدة ومجاري المياه الصافية ذات الزرقة المشابهة لمياه البحر والعذبة المذاق، وما يخلق في سمائها من مختلف الطيور البرية والمهاجرة وما في مياهها من اسماك بأصنافها المختلفة، اضافة الى وسائط النقل المميزة بالمنطقة كالمشحوف والطرادة والمطور، (الرواق، 2006: 4).

اولا: خصائص ومميزات منطقة الدراسة:

قامت هذه الدراسة على اساس امكانية الاستفادة من مناطق احوار العراق لأغراض السياحة حيث إنها من المناطق المؤهلة لإقامة القرى السياحية والاستفادة من المسطحات المائية في محافظات (البصرة، وذي قار، وميسان) وتختلف هذه المسطحات فيما بينها من حيث العمق ودرجة نقاوة الماء ومدى صلاحيتها لممارسة الأنشطة السياحية، وان السياحة في احوار جنوب العراق تقوم على ثلاثة مقومات اساسية وهي: المسطحات المائية على اختلاف مساحاتها، وغابات القصب والبردي، والتنوع الاحيائي النباتي والحيواني، لذلك تم انتخاب ثلاث مناطق الاحوار بواقع منطقة لكل محافظة وهذه المناطق هي هور ام النعاج في محافظة ميسان، وهور ابو زرك في محافظة ذي قار، واهوار المسحب والصلال في محافظة البصرة.

1- هور ام النعاج: ويقع ضمن القاطع الجغرافي لقضاء الكلاء وله مدخلان بريان من خلال قضاء (الكلاء- ناحية بني هاشم- هور ام النعاج) ومدخل آخر هو (الكلاء- المعيل- قرية ابو خصاص- هور ام النعاج) حيث يبلغ عرض الهور بحدود (25 كم) وامتداده لغاية الحدود الايرانية بحدود (30 كم) وكان من ضمن الاحوار المجففة جزئيا ثم عادت له المياه بصورة طبيعية بعد سقوط النظام لتغمر مساحة كبيرة منه لكنه ما زالت هناك اراض مجففة استغللت للزراعة وكذلك سكنتها عدة تجمعات سكانية، وحاليا يتم تغذية هذا الهور وانعاشه بالمياه من خلال منافذه المعروفة من داخل العراق وخارجه، وترجع تسمية الهور بهذا الاسم كون هذه المنطقة كانت تشهد وقبل عمليات التجفيف تجمع اعداد كبيرة من طائر النعاج وهي طيور مهاجرة تعيش في هذا الهور في فصل الشتاء. ان مصدر معيشة سكان الهور البالغ عددهم (1000) نسمة سواء كان سكنهم في القرى داخل الهور او المحاذية له تعتمد على صيد السمك والزراعة وتربية الجاموس والصناعات باستعمال القصب والبردي، (الملا حويش، 2012: 219).

2- هور ابو زرك : ويقع ضمن الحدود الجغرافية لنواحي (الاصلاح، الفهود والحمار) وعلى بعد حوالي 68 كم جنوب الناصرية، وهو مقسوم على قسمين ومصدر مياه هذا الهور بقسميه هو شط أبي لحية المتفرع من ذنائب الغراف، ويبلغ عدد سكان هذا الهور (17700) نسمة يعيشون في (20) قرية على الاطراف المحاذية للهور ويعتمدون في معيشتهم على صيد السمك وتربية الجاموس، ولغرض الاستفادة من امكانات هذا الهور سياحيا قامت وزارة الموارد المائية بإقامة مشروع مرسى الزوارق الذي يعد احد المشاريع الاقتصادية والسياحية المهمة في المحافظة، ويقع في بداية هور ابو زرك التابع للأحوار الوسطى الذي يتغذى من نهر دجلة، وان موقع المرسى على ضفاف هور ابو زرك، فضلا عن التصميم العمراني الرائع يجعلانه قبلة سياحية مهمة في المحافظة ويتكون من ثلاثة جسرات عائمة تدخل في الهور بعمق 50 مترا. وتضم على سطحها مساطب سياحية وأحواضا للسمك بارتفاع 10 أمتار، ومطبخا وحدائق، (هادي، 2010: 12).

3-أهوار المسحب والصلال: وهي تقع شمال غرب محافظة البصرة على بعد 60 كم عن مركز المحافظة وضمن الحدود الادارية لناحية الهارثة ويمتدان داخل هور الحمار لمسافة تقرب من 20 كم وتكون الارض بينهما على شكل منطقتين متثلثة تبدأ من جسر المسحب باتجاه الغرب الى هور الحمار ومصدر مياه هذه الاحوار هو نهر كرامة علي، ويبلغ عدد سكان هذه الاحوار حوالي 2553 نسمة يعيشون في 15 قرية غالبيتها تنتشر في المناطق المحاذية للأهوار، وقامت وزارة الموارد المائية بإنشاء مرسى للزوارق في هور الصلال تبلغ مساحته الكلية (16) ألف 2 م²، وهذا المرسى عبارة عن مشروع سياحي واقتصادي، لكونه يهدف الى تنظيم عملية تسويق الاسماك التي يتم صيدها في احوار المنطقة من خلال وجود المحال المشيدة فيه لبيع الكميات الواسلة من الاسماك الى الراغبين بالشراء من مسوقي الاسماك والباعة، أما من الناحية السياحية فإن هذا المرسى يعد موقعا سياحيا مهما، لكونه يقع ضمن منطقة معروفة بسمعتها السياحية في منطقة هور الصلال التي تتميز بطبيعتها الجميلة ومناظرها التي تريح الزائرين وهدوئها وصفاء أجوائها ويتميز المشروع بتصميمه العمراني الجميل والقريب من معالم الاحوار من الناحية البنائية وأعمال التشييد التي تشتهر بها تلك المناطق بخصوصية البناء ومنها المضاييف والمساكن، ويضم الموقع كازينو متميزة بروعة بنائها وموقعها بالقرب من المرسى تم أنشائها على مساحة 600 م² اضافة الى حدائق تتسم بالخضرة وجماليات المكان بأنواع الاشجار والازهار مع مساحة مزروعة بالنخيل وبعملية تنسيق رائعة مع موقف للسيارات. وهذا كله سيوفر فرص عمل لأهالي المنطقة، ويضم المشروع بوابتين للدخول والخروج مصممتين بصورة رائعة وتحتوي على أقواس بارتفاع (10) أمتار ومغلقة بالحجر وتتقدمها أشرعة شبيهة بالأشرعة التي كانت تستعمل في المراكب والزوارق، فضلا عن وجود جميع الملحقات الخدمية التي يحتاجها الزائر (ناشور، وارتان، 2012: 6).

ان وجود المقومات والموارد السياحية التاريخية والدينية والطبيعية تعد إحدى الركائز الاساسية للعرض السياحي في أي دولة لاسيما ما تتمتع به مناطق الاحوار في العراق من مقومات طبيعية يجعل المنتج السياحي

متنوعا ويشجع على تنشيط العديد من انواع السياحة المائية والبيئية وانه في حال تم استغلال هذه البقاع فستكون السياحة موردا مهما من موارد العراق التي لا تنضب فالعراق ينعم بكنوز طبيعية يمكن استثمارها في مجال السياحة مما يسهم باتجاه زيادة الاستثمارات في البنى التحتية والفوقية وتسهم في تمويل الموازنة العامة للمساهمة في عملية التنوع الاقتصادي، مما يستوجب إنشاء المشاريع الحيوية والاستراتيجية وتطويرها، وقد كان لمشاريع إنعاش الاهوار حصة من تخصيصات الموازنة الاستثمارية لعام 2016 والتي يمكن إدراجها في أدناه علما بأن العمل مستمر في هذه المشاريع وكما يأتي:

- 1- إنشاء وحدات سكنية ريفية في مناطق اهوار محافظات (البصرة، ميسان، ذي قار) ضمن برنامج إنعاش الاهوار بكلفة كلية (232000.000) مليون دينار وبتخصيص (100.000) مليون دينار لعام 2016، تنفيذ وزارة الإسكان والبلديات العامة/دائرة المبانى.
- 2- تبليط (38.5) كم طرق في مناطق اهوار محافظة ذي قار بكلفة كلية (10220.000) مليون دينار وبتخصيص (1000.000) مليون دينار لعام 2016، تنفيذ وزارة الاسكان والبلديات العامة/دائرة الطرق والجسور.
- 3- إكمال بناء مستشفى الجبايش العام في محافظة ذي قار (100) سرير المرحلة الثانية بكلفة كلية (12000.000) مليون دينار وبتخصيص (1500.000) مليون دينار لعام 2016 وإكمال المشاريع الصحية في مناطق الاهوار للمحافظة بكلفة كلية (5120.000) مليون دينار وبتخصيص (150.000) مليون دينار لعام 2016 ضمن برنامج إنعاش الاهوار تنفيذ وزارة الصحة/صحة محافظة ذي قار.
- 4- تنفيذ مخارج هور أبو زرك في محافظة ذي قار ناحية الفهود بكلفة كلية (1200.000) مليون دينار وبتخصيص (50.000) مليون دينار لعام 2016، تنفيذ وزارة الموارد المائية/مركز إنعاش الاهوار والاراضي الرطبة العراقية.
- 5- إعداد استراتيجية تنمية الاهوار في المحافظات (ذي قار، ميسان، البصرة) بكلفة كلية (1360.000) مليون دينار وبتخصيص (5.000) مليون دينار لعام 2016، تنفيذ وزارة الموارد المائية/ مركز إنعاش الاهوار والاراضي الرطبة العراقية.
- 6- نصب منظومة هاتف لاسلكي لمشروع إنعاش الاهوار بكلفة (8500.000) مليون دينار وبتخصيص (10.000) مليون دينار لعام 2016 تنفيذ وزارة الاتصالات/الشركة العامة للاتصالات والبريد.
- 7- إنشاء 130 مدرسة ابتدائية في مناطق اهوار (البصرة، ميسان، ذي قار) ضمن برنامج انعاش الاهوار بكلفة كلية (50000.000) مليون دينار وبتخصيص (1000.000) مليون دينار لعام 2016، تنفيذ الامانة العامة لمجلس الوزراء (فهد، 2017: 136).

ويتضح لنا من خلال ما ورد في اعلاه أن مقدار مبالغ التخصيصات السنوية للمشاريع اعلاه والتي بلغت (3815.000) مليون دينار لعام 2016 لا يتناسب قياسا بالكلف الكلية لتلك المشاريع وبالباغلة (320400.000) حتى ان كانت المشاريع قد حققت نسبة انجاز معينة مما يترتب عليه تأخير في انجازها وبالتالي سينعكس تأثيره في عملية الاسراع في تنمية الاهوار.

ومن أجل النهوض بواقع الاهوار اوردت (فهد، 2017: 137) بعض المقترحات التي من الممكن ان تسهم في تعزيز الاستثمار فيها لحاجتها الى مشاريع تنموية استراتيجية بما يتناسب مع أهميتها ومكانتها لتلبي مستوى الطموح في تحقيق دورها التاريخي والاقتصادي وكما يأتي:

- 1- العمل على زيادة التخصيصات الاستثمارية لمشاريع تطوير الاهوار الحالية بهدف سرعة انجازها ورصد التخصيصات الاستثمارية الكافية للمشاريع الجديدة والمستحدثة.
- 2- على الجهات المسؤولة تبني استراتيجية خاصة بالاستثمار في الاهوار بما يتناسب مع بيئتها الطبيعية ومكانتها المحلية والعالمية لاسيما بعد دخولها لائحة التراث العالمي والحفاظ عليها كمورد طبيعي لا مثيل له في العالم والتأكيد على أهمية المقومات الطبيعية التي تتمتع بها الاهوار وما يمكن ان تحققه الاستثمارات السياحية فيها.
- 3- العمل على تطوير الطرق التي تؤدي الى الاهوار وانشاء دور للاستراحة بالطريقة التي تشابه البيئة الطبيعية للأهوار والمرافق السياحية من خلال الاستثمار السياحي وتوفير منشآت الايواء والمطاعم والاماكن الترفيهية الأمر الذي يزيد من الطلب السياحي فافتقار مناطق الاهوار الى الخدمات المختلفة للسكان المحليين والسائحين سيؤثر بصورة كبيرة في تشجيع السياح لزيارة تلك المناطق كون وجود المقوم الطبيعي لا يكفي لتنشيط السياحة بلا خدمات من خلال ايجاد بنى تحتية وارساء دعائم سياحة مستدامة في اهوار العراق.
- 4- الاهتمام بالسكان المحليين للأهوار لرفع مستوى ونوعية الحياة من الخدمات الاساسية (تعليم، صحة، بنى تحتية) من خلال زيادة عدد المؤسسات التعليمية والصحية وايصال خدمات البنى التحتية الى جميع المناطق بهدف الارتقاء بنوعية حياتهم والعمل على نشر الوعي السياحي لديهم.

ثالثا: الواقع السياحي في المحافظات (ذي قار، ميسان، البصرة)

تتصف الأنشطة السياحية بتعددتها وتشعبها والتي تشمل الفنادق والمطاعم وأماكن الراحة والترفيه والاسواق التجارية والصناعات الشعبية وغيرها ويعد النشاط الفندقي والايواء السياحي أحد أهم مستلزمات العمل في القطاع السياحي وأحد المؤشرات المهمة لمتابعة تطورات النشاط السياحي، ويمكننا متابعة تطورات هذا النشاط من خلال الاحصائيات الآتية:-

1- تطور اعداد الفنادق ومجمعات الإيواء في القطاع السياحي في محافظات (البصرة، ذي قار، ميسان) للمدة 2015-2018.

جدول (1)

تطور اعداد الفنادق ومجمعات الإيواء في القطاع السياحي في محافظات (البصرة، ذي قار، ميسان) للمدة 2018-2015

المحافظات	2015	%	2016	%	2017	%	2018	%
البصرة	56	4.3	61	4.1	51	3.2	53	3.2
ذي قار	12	0.9	11	0.7	11	0.7	9	0.5
ميسان	10	0.8	10	0.7	9	0.6	9	0.5

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء التجارة، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للمدة 2018-2015.

ملاحظة: بلغ عدد الفنادق في عموم العراق عام 1296/2015، وفي عام 1484/2016، وفي عام 1618/2017، وفي عام 1666/2018.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الملاحظات الاتية:

- بلغت اعداد الفنادق في محافظة البصرة (56) مرفقا سياحيا وبنسبة (4.3) الى عموم العراق في عام 2015 ، ثم ارتفع عدد الفنادق في عام 2016 الى (61) مرفقا سياحيا وبنسبة (4.1) الى عموم العراق، ثم انخفض العدد في عامي 2017 و 2018 ليصل الى (51) و (53).

- اما في محافظة ذي قار فقد شهدت اعداد الفنادق انخفاضا تدريجيا خلال المدة 2015-2018، فقد وصل الانخفاض عام 2018 (9) وبنسبة (0.5) الى عموم العراق.

- وكذلك في محافظة ميسان انخفضت اعداد الفنادق بشكل تدريجي من (10) مرفق سياحي عام 2015 الى (9) مرفقا سياحيا عام 2018.

وهنا يوصي الباحث بضرورة زيادة المستثمرين لأعداد الفنادق والقرى السياحية والحصول على الفرص الاستثمارية المهمة التي من شأنها أن تساهم في تطوير وتحسين الواقع السياحي والخدمي للمحافظات الثلاث.

2- اعداد المشتغلين في الفنادق في محافظات (ذي قار، ميسان، البصرة) للمدة 2018-2015.

يساهم القطاع السياحي في توفير فرص العمل والقضاء على البطالة واستقطاب العديد من التخصصات والكفاءات المهمة، ومن خلال الجدول ادناه نبين الملاحظات التالية:

- شهدت المدة 2018-2015 تنديبا في أعداد العاملين في المحافظات الثلاث بين الارتفاع والانخفاض بسبب عدم الاستقرار الامني والاقتصادي، فقد انخفض عدد العاملين في محافظة البصرة من (719) عاملا عام 2015 الى (636) عاملا عام 2018 وبنسبة (7.1) الى عموم العراق.

- أما في محافظة ذي قار فقد ارتفع عدد العاملين من (52) عاملا عام 2015 الى (55) عاملا عام 2018 وبنسبة (0.6) الى عموم العراق ، وهذا مؤشر جيد يدل على مساهمة القطاع الفندقي في توفير فرص عمل والقضاء على البطالة.

- في محافظة ميسان بلغ عدد العاملين عام 2015 (42) عاملا ثم انخفض العدد عام 2018 ليصل الى (26) عاملا وبنسبة (0.3) الى عموم العراق.

وهنا يجب معالجة أسباب انخفاض اعداد العاملين في الفنادق وإيجاد الحلول المناسبة والكفيلة بزيادة اعداد العاملين في القطاع السياحي والفندقي.

جدول (2)

اعداد المشتغلين في الفنادق في محافظات (البصرة، ذي قار، ميسان) للمدة 2018-2015.

المحافظات	2015	%	2016	%	2017	%	2018	%
البصرة	719	8.8	675	7.4	725	7.1	636	7.1
ذي قار	52	0.6	52	0.6	51	0.5	55	0.6
ميسان	42	0.5	41	0.4	25	0.2	26	0.3

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء التجارة، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للمدة 2018-2015.

ملاحظة: بلغ عدد المشتغلين في عموم العراق في عام 8182/2015، وفي عام 9132/2016 وفي عام 10167/2017، وفي عام 8920/2018.

3- أعداد المرافق السياحية في المحافظات (البصرة-ميسان-ذي قار) للمدة من 2014- 2018

يضم القطاع السياحي أنشطة متعددة فضلا عن نشاط الإيواء والمتمثلة بنشاط الاطعمة والمشروبات ونشاط اماكن الترفيه والتسليية ونشاط شركات السفر والسياحة، وكما مبين في الجدول (3):-

- المطاعم : بلغت أعداد المطاعم في محافظة البصرة (20) في عام 2014 ثم انخفضت اعداد المطاعم الى (1) عام 2017، ثم ارتفع العدد عام 2018 الى (21) مطعما وفي محافظة ميسان بلغ عدد المطاعم (7)

في عام 2014، ثم انخفض العدد الى (1) و(3) عامي 2016 و 2017 ثم ارتفع العدد الى(7) عام 2018.

أما في محافظة ذي قار بلغ عدد المطاعم (2) عام 2014 ثم انخفض العدد الى (1) عام 2016، بعدها استقر العدد الى (3) عامي 2017 و 2018.

وبشكل عام يعود سبب الانخفاض في اعداد المطاعم الى عدم الاستقرار الأمني والسياسي أما سبب الارتفاع فيعود الى وجود استقرار أمني نسبي.

-القاعات: بلغ عدد القاعات في محافظة البصرة (1) عام 2014 ثم ارتفع العدد الى(3) عام 2018، أما في محافظتي ميسان وذي قار فقد انعدم عدد القاعات.

-المقاهي: بلغ عدد المقاهي في محافظة البصرة (1) عام 2014، ثم ارتفع العدد الى(2) عام 2018، أما في محافظتي ميسان وذي قار فقد انعدم عدد المقاهي.

-السينمات: سجلت اعداد السينمات انعداما تاما خلال المدة 2014- 2018 في المحافظات الثلاث.

-شركات السفر والسياحة: شهدت اعداد شركات السفر والسياحة تذبذبا خلال المدة 2014-2018، فقد بلغ عدد الشركات في محافظة البصرة (40) شركة في عام 2014، ثم انخفض العدد الى (5) شركات عام 2015، بعدها ارتفع العدد الى (6) عام 2016، بعدها عاود الانخفاض الى (4) شركات عام 2017، ثم ارتفع العدد الى (56) شركة عام 2018.

أما في محافظة ميسان فقد بلغ عدد الشركات (7) شركات عام 2014، ثم انخفض العدد بشكل تدريجي الى(2)،(1) خلال عامي 2015 و 2016، بعدها ارتفع العدد الى (12) شركة عام 2018.

وفي محافظة ذي قار بلغ عدد الشركات (4) شركات عام 2014، ثم انخفض العدد الى (1) شركة خلال عامي 2016، 2017، بعدها ارتفع العدد الى (6) شركات خلال عام 2018.

جدول (3)

اعداد المرافق السياحية في المحافظات (البصرة-ميسان-ذي قار) للمدة من 2014- 2018

السنوات	المحافظة	نشاط الاطعمة والمشروبات		نشاط اماكن التسلية والترفيه		نشاط شركات السفر والسياحة
		المطاعم	المقاهي	السينمات	القاعات	
2014	البصرة	20	1	-	1	40
	ميسان	7	-	-	-	7
	ذي قار	2	-	-	-	4
2015	البصرة	20	1	-	1	5
	ميسان	7	-	-	-	2
	ذي قار	2	-	-	-	-
2016	البصرة	1	1	-	-	6
	ميسان	-	-	-	-	1
	ذي قار	1	-	-	-	1
2017	البصرة	12	2	-	1	4
	ميسان	3	-	-	-	-
	ذي قار	3	-	-	-	1
2018	البصرة	21	2	-	3	56
	ميسان	7	-	-	-	12
	ذي قار	3	-	-	-	6

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات هيئة السياحة، قسم التخطيط والمتابعة، بغداد، 2019.

الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

- 1- للاستثمار أهمية في دعم الاقتصاد العراقي بشكل عام، ولمناطق الاهوار في جنوب العراق بشكل خاص.
- 2- يتطلب نجاح الاستثمار في مناطق الاهوار مجموعة متطلبات منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية والقانونية والامنية.
- 3- يترتب التعاون بين الحكومة الاتحادية والمحلية لنجاح الاستثمار وذلك بتوفير البيئة الملائمة وتلبية كافة المتطلبات اللازمة.
- 4- يؤدي الاستثمار في مناطق الاهوار الى توفير فرص عمل للعاطلين مما يقلص من البطالة.
- 5- قلة الحركة السياحية في اهور الجنوب بسبب افتقارها الى الخدمات المختلفة التي يحتاجها السائح .
- 6- ان إنشاء القرى السياحية في مناطق الاهوار سوف يؤدي الى تنشيط السياحة فيها وذلك لقوة الجذب السياحي فيها وتوافر اماكن الاستراحة والخدمات السياحية الاخرى.
- 7- تتمتع مناطق الاهوار بمقومات طبيعية وغير طبيعية تشجع المستثمرين على انشاء القرى السياحية فيها.

ثانيا: التوصيات

- 1- تهيئة البيئة الاستثمارية الملائمة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والامنية.
- 2- الاهتمام بالبنى التحتية في مناطق الاهوار وتسهيل وصول السائح الى المواقع السياحية المتنوعة.
- 3- تشجيع المستثمرين على انشاء القرى السياحية في مناطق الاهوار من خلال تقديم التسهيلات اللازمة ومنح القروض المصرفية بفوائد قليلة.
- 4- تفعيل الجانب الاعلامي للترويج لمناطق الاهوار في جنوب العراق وما تتمتع به من مقومات سياحية متنوعة.
- 5- تشريع قوانين خاصة بالاستثمار السياحي تعمل على توفير الضمان والدعم للمستثمرين وتشجيعهم على استغلال المواقع السياحية والاستفادة منها.
- 6- المحافظة على البيئة الطبيعية وإدامتها في مناطق الاهوار من خلال تشريع قوانين لمنع صيد الحيوانات وعدم رمي الفضلات والنفايات بعشوائية.
- 7- تشجيع وتحفيز الاستثمار السياحي لإنشاء القرى السياحية لما له من آثار ايجابية في تطوير وتنمية مناطق الاهوار في جنوب العراق.

المصادر

- 1- ابو عياش، عبد الله، الطائي، حميد، التخطيط السياحي، مدخل استراتيجي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 2- البطاط، كاظم احمد، علي، محمد حسن، تحليل دالة الاستثمار السياحي في محافظة كربلاء، المؤتمر العلمي الثالث، جامعة اهل البيت، المجلد4، 2006.
- 3- الجلاله، احمد، البيئة والسياحة العلاجية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000.
- 4- الجوهري، يسري، الجغرافية منهج وتطبيق، دار الجامعة المصرية، الاسكندرية، 1980.
- 5- الحميري، موفق عدنان، ادارة القرى والمنتجعات السياحية، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
- 6- الحميري، موفق عدنان، أساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2010.
- 7- الحوري، مثنى طه، الارشاد السياحي، مؤسسة الوراق للنشر، ط1، الاردن، 2002.
- 8- الدباغ، اسماعيل، شبر، الهام خضير، الاقتصاد السياحي، الجزء الثاني، نظريات الاقتصاد الكلي واستخدامها في الاقتصاد السياحي، مطبعة الكتاب، بغداد، 2014.
- 9- الدباغ، اسماعيل، شبر، الهام خضير، مدخل متكامل في الاستثمار السياحي والتمويل، اثناء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.
- 10- الروازق، صادق جعفر، اهوار جنوب العراق، الحوار المتمدن، العدد3047 حزيران، 2006.
- 11- النفاش، محمد حسن، تخطيط المواقع السياحية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ط1، 2014.
- 12- الملا حويش، لؤي طه، تخطيط قرية سياحية وتصميمها في اهوار جنوب العراق، بحث منشور في مجلة المخطط والتنمية، العدد(25)، 2012.
- 13- بظاظو، ابراهيم خليل، الجغرافية السياحية_ تطبيقات على الوطن العربي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 14- حسين، منى يونس، فهد، اسراء سعد، دور الاستثمار السياحي في تفعيل الشراكة بين القطاع العام والخاص في العراق، بحث منشور في مجلة الادارة والاقتصاد، العدد114، 2018.
- 15- روبرت ماكنتوش وتشارلز جيولندر وجي اربرنث ريتشي، بانوراما الحياة السياحية، ترجمة عطية محمد شحاتة، المجلس الاعلى للثقافة، مصر، 2002.
- 16- سالم، حميد سالم، سلوك السائح ودوره في تحديد النمط السياحي، بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 13، العدد 48، 2007.
- 17- صالح، غادة، اقتصاديات الفنادق، دار الوفاء لنديا، الاسكندرية، ط1، 2007.
- 18- عبد الله، قيس رؤوف، الحوري، مثنى طه، دور المصادر الطبيعية في نشوء وتطور السياحة، مجلة الادارة واقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 7، السنة السادسة، 1982.
- 19- عبيدات، محمد، التسويق السياحي_ مدخل سلوكي، كلية ادارة الاعمال، الجامعة الاردنية، دار وائل للنشر، 2000.
- 20- غانم، عدنان، المسيبلي، لبنى حسين، دور الاستثمارات الاجنبية المباشرة في التنمية الاقتصادية، بحث منشور في مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد19، العدد الثاني، 2003.
- 21- فهد، اسراء سعد، دور الاستثمار السياحي في تنويع الاقتصادي في العراق للمدة 2004_2014، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة واقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2017.
- 22- مصطفى، زينب صادق، تنمية مقومات الجذب السياحي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية-دراسة تطبيقية في بعض مناطق الاهوار العراق للمدة من 2008_2013. اطروحة مقدمة الى مجلس كلية الادارة واقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2015.
- 23- ناشور، الهام خزعل، وارتان، سونيا ارزوقي، واقع الاهوار في محافظة البصرة وافاقها المستقبلية، بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة، العدد 29، المجلد الثاني، 2012.
- 24- هادي، حسن وهاب، تقييم واقع حقوق الانسان لسكان الاهوار في العراق_ دراسة ميدانية، وزارة حقوق الانسان، 2010.
- 25- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء التجارة، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للمدة 2015-2018.
- 26- وزارة الثقافة والسياحة، هيئة السياحة، قسم التخطيط والمتابعة، بغداد، 2019.
- 27 - Australian Framework guide to facilities tourism in investment, companion report, National long-term Tourism Strategy, The Allen Consulting group ltd, Australia, June, 2011.
- 28-John Tribe , The Economics Of Recreation, Leisure & Tourism , 3ed , great Britain ,Tokyo , 2004.

The role of investment in establishing tourist villages in various tourist sites : selected sites

L. Dr. Ganeya Dia Mashfy

Abstract

Tourism has become one of the main sources in the global economy and one of the important indicators of national income. Since Iraq has many tourist sites, including the natural area and geographical diversity, an investment policy should be pursued. Investment in the tourism sector is considered a vital and effective element in achieving balanced and sustainable development, as any increase in the volume of investment will affect the size and distribution of various tourism projects and then the flow of tourist groups to these sites, and from these sites the marshes, which formed a great investment opportunity for Iraq as well as that it has an important role in influencing the size of the city and its economic activity and thus on its economic basis, which means the amount of economic activity that tourist sites carry out that serve the city's population and that brings financial income to them that help their development, through the establishment of tourist villages that will be an attraction for tourists from different countries, as well as its contribution to providing many job opportunities for the region's residents, which reduces the unemployment rate, the research reached a set of conclusions, the most prominent of which is that the establishment of tourist villages in the marsh areas will stimulate tourism in them due to the strength of the tourist attractions in them and the availability of rest places and other tourism services and one of the most important recommendations is to create an appropriate investment environment from the economic, social, cultural, political and security aspects.

Key words: investment, tourist sites, tourist villages.

.....
.....
.....